منيف حين قال..." على الثائر أن يكون حاقداً،لان الحقد سيد المنتصرين".عيسى اكتسب الحكمة الثورية فعلاً، كان يكتسب الحقد على الأعداء في كل ثانية، فاكتسب الوعي، والصلابة...

تحرر عيسى عام ١٩٩٥ ولكن أي عيسى؟ انتظم في صفوف الثورة سريعاً، وأصبح الآن قائداً... فاستحق عضوية المؤتمر الوطني السادس للجبهة، وكان عضوا في قيادة منطقة رام الله للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

كان بارزاً في لجان المقاومة الشعبية -مجموعة الشهيد ياسر أبو غوش

تحمل الرفيق مسؤولية منطقة رام الله في اتحاد الشباب التقدمي الفلسطيني

من أبرز المؤسسين للجنة الشعبية لمقاومة التطبيع

من ابرز أصدقاء القطب الطلابي الديمقراطي الفاعلين، تم ملاحقته من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية على أثر الأحداث التي تلت زيارة جوسبان.

كانت حياته النضال والاحتراف...

عيسى أحب الناس ... وأحب الرفاق ، واحب الأطفال... وأحب الوطن، من كان يراه يعرف حجم التواضع، من كان يجلس معه يعرف معنى النضال، من كان يرافق عيسى يدرك معنى القوة، من يعرف رفيقنا يعرف مدى الإنتماء، من يعرف رفيقنا يدرك معنى الثقافة، من يعرف عيسى يحب الأرض والوطن... لم يترك عيسى سجيناً دون زيارة، لم يترك شهيداً دون زيارة، لم يترك مبادرة دون أن يكون فارسها... جاءت هبة الأسرى... تمرد، انتفض، عبأ المولوتوف...وانطلق...

عيسى...

سنكمل حكايتنا...لك المجد... لك الخلود... ومنا الوفاء